النار والريح... كارثة تضرب اليونان بلا رحمة



تواجه اليونان التي تكافح أكثر من 20 حريقا، "يوما صعبا للغاية" بسبب هبوب رياح عاتية، حسبما حذر المتحدث باسم فرق الإطفاء فاسيليس فاثراكويانيس.

وتسجل البلاد منذ الأسبوع الماضي هبوب رياح تزيد سرعتها عن 80 كيلومترا في الساعة، وحرائق تسببت بمقتل ثلاثة أشخاص الجمعة بينهم سائحان فيتناميان.

ووفقا لتوقعات هيئة الأرصاد الجوية الوطنية اليونانية، من المتوقع أن تلامس درجات الحرارة اليوم 40 درجة مئوية في بعض مناطق غرب اليونان، بشكل خاص في غرب منطقة البيلوبونيز.

وتركزت الحرائق التي تثير قلق السلطات في جزيرة زاكينثوس (زانتي) في البحر الأيوني غربا، وجزيرة خيوس في شمال شرق بحر إيجة، ومنطقة بريفزا غرب البلاد، بالإضافة إلى منطقة أخايا شمال غرب البيلوبونيز، حيث أجلي السكان من حوالى عشرين قرية.

وفي جزيرة زانتي أتت النيران على نحو 1500 هكتار من الغابات والحقول، فيما وصف عمدة أخايا الغربية غريغوريس أليكسوبولوس الوضع بأنه "كارثة كبيرة جدا"، في تصريح لوكالة الأنباء اليونانية.

وبالقرب من ميناء باتراس، ثالث أكبر مدينة في البلاد، أُخلي مركز صحي الثلاثاء واحترقت ساحة خردة فيها حوالى مئة سيارة كما تضررت منازل عدة، وفقا لمراسلة فرانس برس.

وأضافت المراسلة أن:"الوضع في هذا الجبهة بات أفضل الآن، لكن حريقا جديدا بالقرب من الموقع الأثري فوتيني يهدد مجددا مناطق حرجية ومساكن، والمنطقة مغطاة بسحابة كثيفة من الدخان".

وفي خيوس، واصل عناصر الإطفاء ،الأربعاء، جهودهم على جبهتين في الجزيرة التي تعرضت في يونيو حزيران الماضي لحريق أتى على أكثر من 4000 هكتار.

ومن جهة أخرى، أكد خفر السواحل اليونانيون أنهم ساعدوا في إجلاء نحو 80 شخصا في جزيرة خيوس وقرب مدينة باتراس.

وقال فاثراكويانيس إن:"15 عنصر إطفاء نُقلوا إلى المستشفى واحتاجوا إلى اسعافات أولية الليلة الماضية أثناء مشاركتهم في إخماد الحرائق في أخايا وبريفزا وخيوس".

ومنذ فجر ،امس الأربعاء، تم نشر 33 طائرة و4850 عنصر إطفاء في جميع مواقع الحرائق، وفقا للمتحدث نفسه.

وطلبت اليونان من الآلية الأوروبية إمدادها بأربع قاذفات مياه إضافية لإخماد الحرائق، حسبما أعلن المتحدث باسم فرق الإطفاء.

وقال كوستاس تسيغاس رئيس اتحاد عناصر الإطفاء لهيئة البث اليونانية "هذه بالتأكيد الساعات الـ24 الأصعب خلال فترة مكافحة الحرائق".